

الفائق في غريب الحديث

العين مع الميم .

عمى النبي A تعوّذوا بالله من الأعْمَـيِّـيْن ومن قِتْرَةٍ وما ولّد . هما الأيهمان أي السيل والحريق لما يُرْهَق مَنْ يُصِيبَانِهِ من الحَيْرَةِ في أمره قِتْرَةٌ عَـلَامٌ للشيطان ويُكْذِبُ أَبَا قِتْرَةٍ . من قاتل تحت راية عِمِّيَّة يَغْضَبُ لِعَمَصِيَّةٍ أو ينصر عَمَصِيَّةً أو يدعو إلى عَمَصِيَّةٍ فَقُتِلَ قُتْلَ قِتْلَةٍ جاهلية . هي الضلالة فِرْعَوْنِيَّةٌ مِنَ الْعَمَى . الْعَمَصِيَّةُ : بنو العم وكلّ مَنْ لِيَسْتِ لَهُ فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ في الميراثِ إنما يأخذ ما يَبْقَى بعد أرباب الفرائض فهو عَمَصِيَّةٌ .

عمر قال صلى الله عليه وآله وسلم في العُمُرَى والرُّقْبَى : إنها لمن أَعْمَرَهَا ولمن أَرَقَبَهَا ولورثتهما مَنْ بعدهما . كان الرُّجُلُ بالأعمارِ والأَرْقَابِ على صاحبه فَيَتَمَسَّـتَعُ بما يُعْمَرُهُ أو يُرْقَبُهُ إِيَّاهُ مَدَّةَ حَيَاتِهِ فإذا مات لم يَصِلْ منه إلى ورثته شيء وكان للمُعَمِّرِ والمُرْقِبِ أو لورثته فَتَنْقُضُهُ A . وأعلم أن مَنْ مَلَكَ ذَلِكَ في حياته فهو لورثته من بعده وقد مَرَّ نَحْوُ من هذا في باب